والان قصدت الحشنه وما قصدنني اه ولما فرغ الناظم هما يتعلق بمولانا شرع فيما يتعلق برسله فقال **ارسل انبيا ذوي فطانه بالصدق والتبليغ والامانه** اي يجب على كل مكلف ان يعتقد ان الله تعالى ارسل الى المكلفين انبيا مرسلين موصوفين بصفات اربعة واجبة في حقهم عليهم الصلاة والسلام وهي الفطانة بفتح الفا والصدق والتبليغ والامانه فمعنى الفطانه الذكا والحذق بحيث يكون فيهم قدره على الزام الخصوم ومحاججتهم وابطال دعاويهم ومعنى الصدق مطابقة خبرهم للواقع وضده الكذب هذا هو معنى الصدق واما معنى الحق فهو مطابقة الواقع للخبر وضده الباطل ومعنى التبليغ ايصال ما امروا بايصاله للخلق ومعنى الامانه عصمتهم ظاهرا وباطنا من محرم او مكروه بحيث يستحيل وقوعه منهم واعلم ان جميع ما قيل في حق الرسل يقال في حق الا نبيا الا التبليغ وضده فانهما خاصات بالرسل اذ النبي الذي ليس برسول لا يبلغ شيا نعم يجب ان يخبر بانه نبي ليحترم ويعظم قوله انبيا بحذف الهمزة الممدوده وقوله ذوي فطانه بفتح الذال وكسر الواو اي اصحاب فطانة وهو صفة لانبيا منصوب وعلامة نصبه اليا لانه جمع مذكر سالم **وجايز في حقهم من عرض بغير نقص كخفيف المرض** اي يجب على كل مكلف ان يعتقد الجايز في حق الرسل والانبيا عليهم الصلاة والسلام وقوع الاعراض البشرية التي لا تودي الى نقص في مراتبهم العلية كالمرض الخفيف ونحوه كالاكل والشرب والبيع والشري والسفر والقتل والخروج والتزوج ودخول الاسواق والنوم لكن باعينهم فقط دون قلوبهم وخروج المني لكن بامتلا الاوعية فقط دون الاحتلام لانه من تلاعب الشيطان فلا يجوز للشيطان ان يتسلط عليهم والدليل على جواز ذلك المشاهدة لان من حضرهم شاهد الاعراض البشرية التي وقعت بهم ومن لم يحضرهم بلغه الخبر المتواتر على ذلك واما الاعراض المستحيله عليهم كالبرص والجذام والعته

وسواد

وسواد الجسم والصمم والعمى والبكم والشلل والعرج والعور واللكنه والشتر والشرم والثرم وكل صفه دنية مستحيله عليهم لانها نقص فاللكنه ثقل اللسان والشتر بالشين المعجمه والتا المثناه فوق هو انقلاب في جفن العين والشرم بالشين والرا المهمله هو شق الانف والثرم بالثا المثلثه والرا هو انكسار الثنيه اي مقدم الاسنان فقولنا الاعراض خرج بذلك صفاته سبحانه تبارك وتعالى فلا تجوز عليهم خلافا للنصارى حيث وصفوا سيدنا عيسى بها وقولنا البشرية اخرج صفات الملايكه فلا تجوز عليهم ايضا وقولنا التي لا تودي الى نقص الخ احترازا عن الاعراض التي تودي الى ذلك كما تقدم خلافا لليهود والجهلة في وصفهم لهم بالنقايص كوصفهم داود بالحسد فتحصل ان النصارى افرطوا اي جاوزوا الحد حتى وصفوا عيسى عليه السلام بصفات الالوهيه وان اليهود فرطوا اي قصروا حتى وصفوا الرسل بالنقايص وهذه الامه لم تفرط وكان بين ذلك قواما اي اعتدالا الاثمد علم انه لم يكن نبي من الانبيا انثى ولا رقيقا واما القول بنبوة ستة نسوة من الاناث فهو مرجوح وتلك الستة هي مريم وآسيه وحوا وام موسى واسمها يوحانذ بالذال المعجمه وهاجر وساره واما لقمان فليس نبيا لانه كان عبدا ثم عتق بل كان تلميذ الانبيا لانه ورد انه كان تلميذ الالف نبي كما قال عوض العمراوي

ولم يكن من الانبيا انثى ولا ... عبد ومجنون وشخص خبلا

لقمان ذو القرنين كانا انقيا ... ولم يكونا في الانام انبيا

قوله خبلا بالبنا للمجهول اي فسد عقله او ذهب عقله وقوله في الانام اي عند العلما [illegible] قوله وجايز مبتدا وقوله في حقهم متعلق بمحذوف صفة مخصصة له كقول ابن مالك في الخلاصة ورجل من الكرام عندنا وقوله من عرض خبره بمعنى بعض وهو اقرب الى مذهب الزمخشري الجاعل من التبعيضيه اسما بمعنى بعض وهذا احسن في المعنى ويحتمل ان يكون للابتدا مثل قوله تعالى يحلون فيها من اساور ويجوز ان يكون قوله في حقهم متعلق بجايز مجيبه يكون قوله جايز مبتدا نكرة من غير اعتماد

Copyright ... University